

## الجمال

[ 140 ] فتى كان يدنيه الغنى من صديقه إذا ما هو استغنى ويبعد الفقر كان الثريا  
علقت بجبينه وفي خده الشعرا وفي جبينه البدر نشوب القتال بين الفريقين قال المسعودي  
(1): وذكره ابن ابي الحديد، ان اصحاب الجمل حملوا على ميمنة عسكر امير المؤمنين عليه  
السلام حتى كشفوها على الميسرة، فأتى بعض ولد عقيل الى امير المؤمنين عليه السلام فوجده  
[ يخصف نعلا ] (2)، فقال له: يا أمير المؤمنين ! فقال عليه السلام: (اسكت يا ابن اخي، ان  
لعمرك يوما لا يعدوه (3)، و [ لا يبالي عمك ] وقع على الموت ام الموت وقع عليه [ (4)،  
قال: جعلت فداك، ان القوم قد بلغت من القوم مرادها من ميمنتك حتى كشفتها على الميسرة  
بحيث لم تر، [ وانت جالس تخصف نعلا ] (5). فقال عليه السلام: اسكت يا ابن اخي، ان لعمرك  
يوما لا يتعداه، و [ لا ] (1) مروج الذهب م 2:  
375. (2) في مروج الذهب: يخفق نعاسا على قربوس فرسه. (3) في النسخة الخطية: لا بعده  
والصواب كما اثبت من مروج الذهب. (4) في النسخة: على فرسه من سرجه، وهذا تصحيف ربما من  
الناسخ والصواب كما ذكره المسعودي. (5) في مروج الذهب: وانت تخفق نعاسا.

---